مشاهد يوم القيامة في القرآن الكريم

م.م محمد هاشم جبار العوادي
هاتف 07829419731
مديرية تربية محافظة ذي قار- قسم تربية قلعة سكر
mohammedalmuswi4@gmail.com
م.م علي خضير عواد الزيدي
هاتف 07830833305
alijarjes30@gmail.com
مديرية تربية محافظة ذي قار – قسم تربية الشطرة

الملخص
والصلاة والسلام على سيد الانام سيدنا محمد وآله الكرام والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق فالسلام على من اتبع الهدى واطاع ربه في سره والعلن اما بعد.
ان أفضل الدروس والعبر تكمن في تاريخ الماضيين، لاسيما الانبياء والعظام والامم والشعوب التي تحكم مساحات كبيرة من الارض ثم انقرضت، كما تتجلى أعظم دروس التوحيد ومعرفة الله في اسرار خلقه العالم فقد تعرض لهذه الامور وفق اسلوب خاص ليقدم نماذج مثّل أكبر تأثير في هداية الانسان ، ومن هذه النماذج نماذج من مشاهد القيامة وكيف يكون الجمع والحشر بعد ان كانت اشلاء ورفات الانسان المتناثر هذه الارض الواسعة والتي تفتقر الى روح الحياة ولكون هناك ملايين الكيلومترات من المسافات بين ذراتها الا ان هذا التناثر و المسافة لا تمنعها من التجمع يوماً مع بعضها وتشكيلها لجسم الانسان ، والقرآن ذكر المعادن والقيامة في أكثر من (300) ثلاثمئة آية كريمة وهذه المشاهد والهدف منها وهي لترغيب وترهيب الناس من اجل اتباعهم الطريق الاقرب الى الكمال المنشود.
الكلمات المفتاحية (مشاهد، يوم، القيامة، القرآن الكريم)

Scenes of Day of Resurrection in the Holy Koran

Mohammed Hashim Jabar AL-Awadi
Phone number 07829419731
Sukkar Castle Education Department
Email// mohammedalmuswi4@gmail.com
Ali Khudair Awad Alzidi
Phone number 07830833305
Department of Shatra Education
Email// alijarjes30@gmail.com

Abstract
And the prayer and peace are upon Mr. Al-Nam, Mr. Mohammed, and the Lord of the Gracious and Thank God who has given us for this, and we wouldn't be guided without that God has come to us, the Messenger of our Lord has come to the truth, and peace is to the guidance, and his Lord has obeyed his secret and publicly, but after that.

The Best Lessons and Lessons lie in the history of the past, especially the prophets, bones, nations and peoples that govern large areas of the earth and then extinct. As the greatest lessons of unification and knowledge of God are manifested in the secrets of the world, they have been exposed to these things in a special way to offer models that represent the greatest impact of human guidance. These models include models of the scenes of resurrection and how the collection and insects are scattered in the corners of this wide earth, and maybe there are millions of kilometers from the distance between their atoms, but that this distance would not prevent them from gathering together and shaping them together and forming them to the human body, and the Koran mentioned metals and resurrection in over **300** generous verse and these scenes and the purpose of which are to pass and intimidate people for their closer path to perfection.

keywords: The Day of Resurrection is the Holy Koran

التمهيد

وقبل ان اشرع في مباحثنا أحببتُ ان أقدم معنى لغوي للقيامة والمشاهد التي فيها.

1- القيامة في اللغة: وهي من قام يقوم قياماً أصله في اللغة (قوم) قوله تعالى: (اقم الصلاة) [1] ذكرت بانها تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها وقيل المواظبة عليها، وقيل بأنها القِوَامَةُ .ويومُ القيامة: يومُ بَعْثِ الخلائق للحساب.

إذا حوفظ عليها اصبحت كالنافق الذي يرغب فيه وإذا ضيعت اصبحت كالكاسد المرغوب عنه أو يتشمرون لأدائها من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالأمر وأقامه إذا جد فيه وتجلد وضده قعد وتقاعد عن الامر وايضا من معنى القيامة في اللغة الموضع (مستقراً ومقاماً) [2] اي ان لهم فيها موضعا. وايضا الوقف من جلوس قوله (سبح بحمد ربك حين تقوم)[3] قال المفسرون اي قيامك من مجلسك فان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول (سبحانك اللهم وبحمدك لا إله الا انت اغفر لي وتب علي)[4] وكذلك ورد مرفوعاً - انه كفرة المجلس.

القيامة اصطلاحاً: تعني ذلك اليوم الذي يقوم به الناس من قبورهم الى الحساب فهو منقول لفظي من معنى الى آخر كما هي لفظ الصلاة والحج اذ استعملها الاسلام في غير استعمالها الاصلي.[5] وقيل ايضا بأنها الانبعاث من الموت وهي سورة من سور القرآن الكريم.

اما في الشهادة فمعناها اللغوي هناك عدة معاني، ومنها الحضور في المكان والزمان **(استشهدوا شهيدين من رجالكم)**[6] والشهيد يختلف عن الشاهد لأنّ الشهيد يعطي معنى الثبوت بانه احتمل الشهادة واداها ثم يطلق عليه لفظ الشاهد من باب المجاز والمشاهدة او المشهد يوم القيامة لأنه يكون كل فرد شاهد على نفسه فعلا فضلاً عن باقي الشهود.

والشهيد من اسمائه - تعالى - وهو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وهو اسم فاعل اما المبالغة منه فهو شهيد على وزن فعيل، وشهدتُ على الشيء: اطلعت عليه وعاينته (يشاهد) والجمع اشهاد أي شهدت العيد: أي أدركته وشاهدته وعاينته، وشهدت المجلس أي حضرته، وقولهم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اي يعلم لان حاضر فيعلم ما لا يعلمه غيره.[7]

اما الشهادة في الاصطلاح: فيقصد به يوم القيامة والحساب على رؤوس الاشهاد وحيث يحضر كل الناس ليشاهدوا اعمالهم من صالح وطالح من باب انه علموا بها فكانوا شهداء.

المبحث الاول
الحياة الآخرة في القرآن
مشاهد من يوم القيامة

قد تحدث القرآن الكريم بصورة ابلغ من المشاهد العينية في وصف يوم القيامة و صورها للعقل السليم بكل مشاهدها و تفاصيلها لكي يكون اولا رادعا للإنسان عن ارتكاب المعاصي و ثانياً للالتزام بطاعة الله طلبا لثوابه او طمعا بالجنة ، فقال عزّ وجل **(وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير)** [8] قيل ايضا انه عالم الغيب والشهادة والنفخ في الصور هو الاذان ليوم قيام الناس لله يوم يرث الله الارض ومن عليها فتكون السماء و الارض غير السماء و الارض التي نعرفها و يعود الملك له وحده ـ سبحانه ـ وهنا تبدأ المحاكمة النهائية للبشر فيعض الظالم على يديه و يُقتص منه و يُنصف للمظلوم وقد صورها المولى بعدة مشاهد فهو المعيد في الآخرة بعد افنائه ومنشئه بعد اعدامه وهنا يعرف الله للمخلوقات انه المنفرد بخلق السماوات والارض دون كل ما سواه معرفا كل من اشرك به من خلقه وجهله في عبادة الاوثان والاصنام فيحتج عليهم في انكارهم للبعث بعد الممات .[9]

نذكر من تلك المشاهد قال تعالى : **(هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً)**[10] والمعنى هل ينتظرون اي تنتظر انت واصحابك يا محمد إلا هذا وهم وإن انتظروا غيره فذلك لا يعتد به من حيث ما ينتظرونه من هذه الأشياء المذكورة لعظم شأنها إهلاك ربك إياهم بعذاب عاجل أو آجل أو بالقيامة .[11]

ولا خلاص لأنه لم يؤمن من قبل فيحق عليه عذاب يوم القيامة الموعود حيث يقول المولى :(وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرةٍ بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا)[12] ، فقال سبحانه بكلام مطلق لكل البشر انكم ستعرضون عليه صفاً وهذا دليل قرآني أولاً على أنهم ملجؤون بالرجوع إلى ربهم ولقائه فيعرضوا عليه من غير أن يختاروه لأنفسهم، وثانياً أن لا كرامة لهم في هذا اللقاء [13] لا امتياز بينكم بجنس او لون او فارق طبقي اما الفارق بعد ذلك سيكون في الاعمال فقط ولكن اولاً تعرضون صفاً وقوفاً الى ان يأذن الله فتفتح ابواب الجنان وابواب النيران وتسيرون للحساب جميعا وكل انسان حسب مؤهلاته التي اكتسبها في دار الدنيا واستخدام هذا قد يكون اشارة الى حشر كل الناس التي تتشابه اعمالها مكان واحد او قد يكون الجميع في صف واحد دون اي امتياز او تفاوت بينهم وسوف يقال لهم **(لقد جئتمونا)**[14] ، هذا بيان لخطإهم ولضلالهم في الدنيا إذ تعلقوا بزينتها وزخرفها فشغلهم ذلك عن سلك طريق سبيل الله والأخذ بدينه لكون ليس هناك معين وناصر غير الله وستعودون كما خلقناكم أول مرة بالرغم من انكم تتصورون عدم الامكان لذلك.[15]

فقال تعالى **(بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا)**[16] ثم تشير الآيات التي بعد الآية المذكورة الى مراحل اخرى من يوم البعث بصورة تشير فيها الى الخوف و الطمع لدى النفس البشرية بشكل تكون اما لصد الانسان عن المخالفات الدنيوية او لجذبه لما اعد له المولى في الآخرة فيقول عزّ من قائل: **(ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك)**[17].

من ظاهر السياق انه كتاب واحد يوضع لحساب اعمال الجميع وهذا الكتاب الذي احصته الملائكة بأذن ربهم كل عمل وحركة وسكون قام به الانسان في مسيرة حياته سواء كان خيراً ام شراً واستعرض الكتاب كل التفاصيل مثل شريط الفيديو ليكون شاهد اثبات عليه مشفقين من الشفقة واصلها الرقة والاشفاق عناية مختلطة بخوف لان المشفق يحب المشفق عليه ويخاف ما يلحقه [18] .

خوفاً من ان ينكر ما قام به ولكن مع ذلك فالمجرم ينكر انه فعل هذا فتشهد عليه اعضائه والارض والمكان وكل ما خلق الله منهم يطيعون الله في كل شيء عندئذٍ يقول المجرم (**ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها**)[19] ، وهذا المشهد من المشاهد المخيفة التي أرعب الله فيها الناس بأن كل ما يفعلون سيكون حاضراً يوم القيامة شاهداً عليك مستشهد حتى الجماد ينطق وما ليس له لسان فأن الكتاب الذي يحتوي على احوال الناس بكل تفاصيلها (**فترى المجرمين مشفقين**) من صور موثقة وذلك عندما يطلعون على محتواه فتتجلى آثار الخوف والوحشة على وجوههم.[20]

ويمكن ان نقول ان هناك في ارض المحشر ثلاثة كتب او ثلاثة انواع من صحف الاعمال.

1- كتاب واحد يحصي اعمال جميع الناس ويشير الى ذلك في قوله تعالى: **(ووضع الكتاب)**[21]

2- لكل امة كتاب قد كتب فيه اعمالها كما يصرح بذلك قوله تعالى في سورة الجاثية في الآيتين الكريمتين (28 - 29) **(وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون وهذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون).** [22]

3- لكل انسان كتاب مستقل به يكتب فيه جميع اعماله كما ورد في الكتاب العزيز **(وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشوراً)**[23] وطبيعي ان لا يوجد أي تعارض بين هذه الآيات لكون ليس هناك مانع من ان تدون الاعمال في عدة كتب بالنسبة لأنسان واحد وهذا ما نشاهد له نظير في برامج الدنيا من اجل التنظيم الدقيق لتشكيلات.

يوجد في الدولة نظام وحساب لكل قسم فأن هذه الاقسام وفي ظل اقسام أكبر لها حساب جديد ولكن يجب الانتباه ان يكون لكل صحيفة اعمال في يوم القيامة شكل آخر لا يشبه الدفتر او الكتاب العادي في هذا العالم فهي مجموعة ناطقة ولا يمكن نكرانها وقد تكوّن الناتج الطبيعي لأعمال الانسان نفسه.[24]

إنّ هذه الآية توحي بأنّ محكمة الافراد الكافرين والمجرمين قريبة من جهنم والتعبير المدرج في الآيات يدل على ذلك بكل وضوح وبيان وفي هذه الآيات بحثنا بعض مشاهد يوم القيامة التي صورها القرآن.

المبحث الثاني

الغاية الربانية من ذكر مشاهد الترغيب والترهيب

ثم يأتي القرآن الكريم بهذه الآيات والسور لكي يبين اهدافاً وابعاداً منها الابعاد التربوية.

القرآن تربوي عجيب والعجب فيه يذكر للناس جانبا من مشاهد القيامة يقول: ان جميع المخلوقات ستعرض على المحكمة الالهية العادلة على شكل منتظم (صف واحد) في حين أن تشابه اعمالهم وعقائدهم هو المقياس في الفرز بين صفوفهم وفي هذا اليوم يترك الانسان كل متعلقات الدنيا فهم في جمعهم فرادى وفي فرديتهم مجموعين تعرض صحائف اعمالهم.[25]

وهناك يذكر اعمال البشر ان صغيراً كان ام كبيرا والاكثر من ذلك ان الاعمال والافكار نفسها تحيا وتتجسد فالإعمال المتجسدة تحيط بكل شيء فالناس مشغولون بأنفسهم بحيث ان الام تنسى ولدها والابن ينسى الأب والأم بشكل كامل في هذه المحكمة الالهية وهنا ينتظر المسيئين جزائهم العظيم فيقول المولى سبحانه (**يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد)** [26]

فأن هذه الاحداث تلقي عل جميع الناس بظلها الثقيل والموحش حيث تحبس الانفاس في الصدر وتتوقف العيون عن الحركة. [27]

ترى مقدار ما يعكسه الايمان بهذا اليوم من المحكمة بكل ما تتخلله من مشاهد ومواقف ـ على قضية تربية الانسان ودفعه لمسك زمام شهواته، في حديث عن الامام الصادق (عليه السلام) نقرأ وصفه لهذا اليوم: **(إذا كان يوم القيامة دُفع للإنسان كتاب ثم قيل له اقرأ، قلتُ فيعرف ما فيه؟ فقال: انه يذكره فما من لحظة ولا**

كلمة ولا نقل قدم ولا شيء فعله الا ذكره كأنه فعله تلك للساعة ولذلك قالوا **(يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها)**[28]

ويتضح لنا من هذا الدور المؤثر للأيمان بالقيامة في تربية الانسان لذا لا يمكن للجميع بين ذنبه وايمانه وهكذا فان القرآن يذكر بني آدم ان هناك وقفة عظيمة ومحكمة عادلة لا يظلم فيها أحد ، وقد ورد في القرآن من الآيات ما توصل العاقل الى هذه الفكرة لتكون ذات طابع رادع عن فعل المعاصي والقبائح وايضاً محفزة لعمل الخير وكسب الزاد لذلك اليوم الرهيب.[29]

فنقول: ان جميع هذه الآيات الكريمة الدالة بصراحتها على صحة قوله تعالى بوقوع الحشر والنشر والمعاد والقيامة وذلك لان الله تعالى خلق الخلق في هذا العالم فأما يقال: انه خلقهم للأضرار او للانتفاع او لا للانتفاع ولا للأضرار والاول باطل لان ذلك لا يليق بالله تعالى.

والثالث ايضاً لان هذه الحالة حاصلة حين كانوا معدومين فلم يبقَ الا ان يقال انه خلقهم للانتفاع فنقول: ذلك الانتفاع اما ان يكون في الحياة الدنيا او في الآخرة.[30]

والاول باطل كون منافع الناس في الدنيا قليلة ومضارها كثيرة وتحمل المضار الكثيرة للمنفعة القليلة لا يليق بالحكمة ولما بطل هذا القسم ثبت القول بوجود حياة أخرى بعد هذه الحياة الدنيوية وذلك هو القول بالحشر والنشر والقيامة وثبت ايضا بما ذكرنا انه تعالى ما خلق السماء والارض وما بينهما باطلاً.[31]

فمن ذلك ما نسب للإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة طويلة جاء فيها: (اسمع يا ذا الغفلة والتصريف من ذي الوعظ والتعريف، جعل يوم الحشر يوم العرض والسؤال والحباء والنكال، يوم تقلب إليه أعمال الأنام، وتحصى فيه جميع الآثام، يوم تذوب من النفوس أحداق عيونها، وتضع الحوامل ما في بطونها، وتفرق من كل نفس وجيبها، ويحار في تلك الأهوال عقل لبيبها. [32]

هذه الصور والمشاهد من القرآن والسنة والأحاديث الشريفة ما هي الا ادوات للتربية والتوجيه للإنسان نحو طريق الكمال والرضا والصلاح الذي يوصل لرضا الرب الخالق العظيم.

المبحث الثالث

صور قرآنية مختارة لحياة الانسان في العالم الآخر

عرضنا فيما سبق من اقسام البحث صور عن مشاهد يوم القيامة وايضاً ذكرنا آيات من القران تصورها بأدق التصورات ومن ثم عرضنا بعض الآيات التي تحمل طابع الترغيب في نعيم الآخرة والترهيب من جحيمها وهي كثيرة اخترنا بعضها للاختصار في المبحث اما في هذا القسم فسوف نتطرق الى الآيات التي تصور نعيم الحياة الآخرة وجحيمها (**وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير)**[33].

فلو اقيمت بين ام وابنها الذي في بطنها علاقة ومن خلالها استطاعت ان تتحدث اليه فسوف لن تكون هناك أم قادرة على التعبير عن المنظر الجميل الساحر والخلاب لحظة شروق الشمس او غروبها على ساحل بحيرة رائعة تتناثر حولها الحشائش والاشجار و أمواج البحيرة.[34]

وفي هذه الصورة نعرف مدى البعد الكبير بين عالمين ماديين فكيف إذا بين عالمين مختلفين كل الاختلاف والعالم الغائب أرقي واغنى من العالم الحاضر.

(فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون)[35] ، اي ان النفس لا يستطيع علمها المحدود ان يتخيل عالم اللامحدود في الآخرة من النعيم والهناء قال تعالى **(فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)**[36] .

ولعل اهمية الامر إذا ما تأملنا بمفهوم لكلمة النفي (لا أحد) هذا من جانب ومن جانب آخر فان الصفات والخصائص التي ذكرها القرآن الكريم لنعم الجنة لا يمكن مقارنتها بما في هذه الدنيا [37] ، قال تعالى **:(اكلها**

دائم وظلها)[38] لا تتعفن مياهها ابدا وفيها انها من لبن لا يتغير طعمه (وكأنه بصورة دائمة في محيط وفضاء مكشوف دون ان يفقد شكله الطبيعي) فيها انهار من الخمرة التي تشتمل على اللذة دون السكر والعفونة.[39]
قال تعالى **(فيها انهار من ماء غير أسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانها من خمرة لذة للشاربين)** ليس هناك حد لنعمتها من حيث الجنس والنوع بل فيها كل ما تشتهيه الانفس قال تعالى (**يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون)** [40] ليس فيها أي معنى من معان البغض والحقد والحسد والصفات الذميمة وهي مفعمة بالحب والطهر والاخوة قال تعالى **(ونزعنا ما في صدورهم من غل من اخوانا على سرر متقابلين)**[41] فهم في محبة الله متحابون غير متخوفين من غد بل بنعيم الجنة يسبحون.
وايضا محيط بفيض آمن وامان فلا يوجد فيها حرب وسفك للدماء ولا للنزاع والجدال وكلها صلح وسلام قال تعالى **(لهم دار السلام عند ربهم)**[42] ليست هناك من لذة تفوق لذة مناجاة الله والاستغراق في جمال الحق وجلاله ـ سبحانه ـ والشعور بالسرور لرضى الله **(دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وءاخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين).**[43]
ونخلص الى نتيجة مما سبق انها حياة مليئة بالنعم الالهية الجمة التي لا تنتهي ابداً.[44]
وفي الجهة المقابلة لحياة اهل الجنة هناك عالم آخر وهو مكان العصاة حيث ذكرت المصادر الاسلامية واولها القرآن و كتب الحديث كلها قالت سيخلد جميع المؤمنين في الجنة اما العصاة من الافراد الذين مردوا على الكفر و الالحاد و الذنب و المعصية هؤلاء سيخلدهم الله في العذاب حيث عبر القرآن عن ذلك بالخلق التي معناها في اللغة بقاء الشيء على حاله ومن هنا يطلق على الخالد الشيء الذي يأبى الفساد[45] وقد وردت كلمة (الخالدون) خمس وعشرون مرة في القرآن الكريم وان (الخالدين) واربع واربعون مرة في القرآن وان ثلاث عشرة مرة منها متعلق بأهل النار قال تعالى **(فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون)** [46] اي اليوم لا مكان للهرب و لا مكان للظلم لكل جزاءه الذي يستحقه بما كان يعمل في دنياه و الخلود في النار عقاب المجترئ على احكام المولى و طغى حيث ان حياته ستكون في العذاب المخلد الذي لا يذوق فيه برداً و لا شراباً و تشير الآيات الى ذلك **(لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا)**[47] وما هو الا جانب صغير من عذاب اهل النار و صورة يوحيه لمعيشتهم ثم تقول الآية التالية قال تعالى **(الا حميما و غساقا)** [48] الا ظل من الدخان الغليظ الخانق كما اشارت الى ذلك الآية **(و الحميم هو الماء الحار جداً و الغساق هو ما يقطر من جلود اهل النار من صديد و قيح و فسرها بعضهم بالسوائل ذات الروائح الكريهة)**[49]

الخاتمة

خلصنا بعد دراسة موجزه للآيات التي تصف الحياة الاخرة وان لم تكن كلها لضيق الوقت والبحث فان هناك في كلام المولى جانبا لتوصيل الفكرة واخر لجذب الناس الى الطريق الصحيح واخر يعدهم بالحق وهو الجزاء الوافي لكل البشر مقابل اعمالهم في هذه الدنيا وهذا كله ينصب في مصلحة بني ادم ليرتقوا بأعمالهم ويتجنبوا عمل السوء ومعصية الباري عز وجل ليصلوا في النهاية المطاف الى الحياة الابدية الخالدة ...
وقد لاحظت ان وصف المشاهد الكثيرة يوم الحساب هي حكم بالغة الغاية لكونها اقامة الحجة والدليل على العباد الذين يقعون ضحايا الجهل والطيش والمذاق الحياة الدنيا فلا سيضيع كلهم يوم القيامة الا رحمة الله تبارك وتعالى.

الهوامش

1. سورة الاسراء :78
2. سورة الفرقان :76

3. سورة الطور :48
4. الطريحي، فخر الدين، مجمع البحرين. ص451، المجلد الثالث، ط الاولى.
5. الطريحي، فخر الدين، المصدر نفسه
6. سورة البقرة :282
7. الطريحي، فخر الدين، مصدر سابق. ص - 57 - المجلد الثاني - ط الاولى.
8. سورة الأنعام :73
9. الطبرسي، الفضل بن الحسن، مجمع البيان في تفسير القرآن ص 88 / ج 4 / ط1
10. سورة الأنعام :158
11. الطبرسي، الفضل بن الحسن، مصدر سابق / ص 200 / ج 4 / ط1.
12. الكهف :48
13. الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن / ص 230 / ج 13- 14 / ط1.
14. سورة الكهف :48
15. الطباطبائي، محمد حسين، مصدر سابق / ص 231 / ج 13 - 14 / ط1.
16. الكهف :48
17. الكهف :49
18. الطباطبائي، محمد حسين، مصدر سابق - ص 232 الى 234 - ج 13 ت 14 - ط1
19. سورة الكهف :49
20. الطبرسي، الفضل بن الحسن، مصدر سابق - ج9 - ص 188 -
21. الكهف :48
22. الجاثية (28 - 29)
23. الاسراء :13
24. الطباطبائي، محمد حسين، مصدر سابق - ج 13 ت 14 / ص 234 - ط1.
25. الطبرسي، الفضل بن الحسن، مصدر سابق / ج4 / ص 205 / ط1.
26. الحج :2
27. الطباطبائي، محمد حسين، مصدر سابق / ص 535 / ج13 - 14 / ط1.
28. الكهف :49
29. الطباطبائي، محمد حسين، مصدر سابق / ص 234 / ج 13 ت 14 م ط1
30. الطباطبائي، محمد حسين، مصدر سابق / ص 234 / ج 13- 14 / ط1
31. المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار - ص 99 - مجلد 70 -
32. القبانجي، حسن أبو علاء بن علي بن حسن الحسيني، الدين الاسلامي بحث في الاصول والمباني. ص 414
33. الشورى :7
34. الشيرازي، ناصر مكارم، المعاد وعالم الآخرة / ص 239 - 240 / ط2
35. السجدة: 17
36. الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي ممن لا يحضره الفقيه / ج1/ ص295 / الحديث 905
37. الشيرازي، ناصر مكارم، مصدر سابق / ص 440 / ط2
38. الرعد :35
39. الشيرازي، ناصر مكارم، مصدر سابق /ص 240 / ط2

40.الزخرف :71
41.الحجر :47
42. الانعام :127
43.يونس :10
44.الشيرازي، ناصر مكارم، مصدر سابق / ص 241 / ط2
45. الشيرازي، ناصر مكارم، مصدر سابق / ص 242 / ط2
46. يس :54
47.النبأ :24
48.النبأ :25
49.الشيرازي، ناصر مكارم، مصدر سابق / ص 212 م ج19 م ط1

المصادر والمراجع

*- القران الكريم
1. تفسير الامثل ، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، الطبعة الاولى 2005 لبنان _بيروت
2. (بحار الأنوار ...محمد باقر المجلسي)، الطبعة الاولى _إيران
3.(بداية المعرفة. الشيخ حسن مكي العاملي) الطبعة الاولى 2014_لبنان _بيروت
4. (الدين السلامي بحث في الاصول والمبادئ ...السيد حسن القبانجي) الطبعة الاولى _رمضان 1426
5. الطبرسي، الفضل بن الحسن، مجمع البيان في تفسير القرآن الطبعة الاولى.. بيروت..**1379**
6.الطريحي، فخر الدين، مجمع البحرين الطبعة الاولى 2010_لبنان بيروت.
7.الشيرازي، ناصر مكارم، المعاد وعالم الاخرة) الطبعة الثاني _1997.
8.الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن الطبعة الاولى _2006 _لبنان _بيروت
9. (مَنْ لا يحضُرُه الفقيه.. الشيخ الصدوق) ... الطبعة: الاولى 1986